

المحاضرة 7 - التفسير - الدورة 2 (المستوى 4) - د. قشمر محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام اللاتمان الاكاملان على سيد ولد ادم اجمعين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:01:00](#)

ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:26](#)

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم واسأل الله تبارك وتعالى لي ولكم التوفيق والفلاح نلتقي واياكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك وتعالى - [00:01:49](#)

وذلك من خلال مادتنا اعني مادة التفسير ايها المباركون معنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله الجزء الثاني من سورة البينة حيث قد اخذنا في اللقاء الماضي الجزء الاول من هذه السورة المباركة الايات الاول منها - [00:02:11](#)

وكنا قد عشنا معها في بيان طرف من معاني هذه السورة العظيمة والتي ذكرنا خلال حديثنا عنها ان اوائل هذه السورة لا سيما الايات الاربع الاول منها من الايات المشكلة عند اهل العلم رحمهم الله في بيان معناها - [00:02:43](#)

وذكرنا ان هناك من اهل العلم من ذكر قرابة بضع عشرة قولاً في بيان معنى هذه الآية او في اختلاف العلماء رحمهم الله في بيان معنى الآية الاولى لا سيما منها - [00:03:06](#)

ابتدأ الله تبارك وتعالى هذه السورة ببيان حال اهل الكتاب والمشركين الذين ما زالوا في بعد مستمر عن الحق والهدى منذ عياذا بالله ان غيروا وبدلوا شرائعهم سواء اكان اهل الكتاب - [00:03:29](#)

الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا او كان اولئك المشركون الذين كانوا في الاصل على الحنيفية السمحة على دين وملة ابراهيم عليه السلام ثم اشتاتلهم الشياطين - [00:03:55](#)

تغيروا وبدلوا وزين لهم الشيطان اعمالهم فعبدوا تلك الاصنام من دون الله تبارك وتعالى او مع الله وبين عز وجل انهم ما زالوا على حالهم الاول من الانفكاك اي البعد التام عن الحق - [00:04:15](#)

والبعد التام عن الهدى نسأل الله ان يعيذنا واياكم من كل سوء حتى ظهرت واستبانَت البينة الحجة الواضحة الذي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الواجب عليهم بعد ان قامت البينة وظهرت - [00:04:37](#)

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ان يسارعوا الى الحق الذي يعلمونهم تماما انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم للاسف استمروا على حالهم من البعد والضلال والانحراف - [00:05:00](#)

الى ان عياذا بالله نزلت هذه الايات البيّنات بل وبعد ذلك ولم يؤمن منهم الا بعض نفر سواء اكانا من اهل الكتاب لو كان ذلك من المشركين لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - [00:05:21](#)

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة ثم وقع بينهم تفرق والتشرذم وازدادوا على ما هم عليه من ظلال مبين. فقال تعالى

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:05:45

وما امروا حال ان امروا المعنى الا بامور ذكرها الله تبارك وتعالى وفصلها وبينها. فقال وما امروا سواء هؤلاء او هؤلاء وما امروا الا

ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك - 00:06:08

هذا هذه المذكورات وذلك دين القيمة. ذاك هو الدين المستقيم. الذي لا اعوجاج فيه والذي يريده الله تبارك وتعالى من خلقه ان

يعبدوه وحده لا شريك له ولا رب سواه - 00:06:30

وان يكون ان يكونوا حال عبادتهم لله مخلصين يتوجهون باعمالهم لله تبارك وتعالى وحده لا شريك له مخلصين له الدين وان يكونوا

حنفاء اي مائلين من الباطل الى الحق من الضلال - 00:06:44

الى الهدى من الكفر الى الايمان حنفاء ثم امرهم عز وجل باقامة الصلاة وايتاء الزكاة هذه الامور امور مشتركة قواسم مشتركة في كل

شرع من شرائع الله تبارك وتعالى امر الله عز وجل به تلك الامم - 00:07:07

بعد هذا كله مع استمرار هذه الامم العاتية المعاندة استمرارهم على الكفر بالله تبارك وتعالى سواء ما كان من كفر عيادا بالله تكذيب

برسالة النبي صلى الله عليه وسلم دين الله وشرائعه من اهل الكتاب - 00:07:30

او كان حال اولئك المشركين المعاندين لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا كله بين تبارك وتعالى المصير الاخروي في هاتين

الامتين ومن سار على منهجهما وسلك طريقهما فقال تبارك وتعالى - 00:07:52

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم لاحظ ايها المبارك وانت ايتها المباركة الله عز وجل يبتدأ هذا المقطع او هذه

الاية المباركة بان التي يراد بها التأكيد - 00:08:16

التأكيد على ماذا التأكيد على ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم وقلنا ان من في قوله تعالى من اهل الكتاب

الصحيح انها بيانية وليست للتبعيض سواء هنا - 00:08:39

او في اول هذه السورة المباركة وقد يقول قائل لما اهل الكتاب يجمعهم الله تبارك وتعالى مع المشركين ويحكم تبارك وتعالى بكفرهم

ويحكم عز وجل بان لهم نار جهنم وانهم خالدين فيها - 00:09:00

ذلك عباد الله لان اهل الكتاب لم يؤمنوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤمنوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي

الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي - 00:09:21

ولا نصراني. ثم لا يؤمن بي الا ادخله الله النار وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل.

وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة - 00:09:43

لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء فقالت التفكير

والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظيم - 00:10:15

بقدره الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير والاعتبار مأمور به

مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه - 00:10:35

تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا وان يسلبهم

الذباب شيئا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم - 00:10:55

ليفهمه ويعمل به. قال تعالى نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في دنياه واخرته فيقدم عليه

ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي - 00:11:35

حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان متاعك الدنيا قليل زائل. وان

الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة - 00:12:05

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع الحمد لله رب العالمين اهلا وسهلا بكم ايها الكرام عدنا اليكم

بعد هذا الفاصل والذي كنا نتحدث قبله - 00:12:25

عن مقالة بعض الناس الذين يقولون اهل الكتاب لما ذكرهم الله عز وجل بهذا الوصف اعني اهل الكتاب فان ذلك يعني انهم ليس
حاله كحال المشركين وليس حالهم الكفرة طبعاً القائل لهذا الكلام يتغافل عن مثلي - [00:12:57](#)
هذه الايات او يغفل التي نص الله تبارك وتعالى فيها على كفرهم لكن مع ذلك نقول ان من اسباب بل هو السبب الرئيس الذي من اجله
كفر هؤلاء من اهل الكتاب - [00:13:23](#)
هو عدم ايمانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وانه مرسل من عند الله. مع لاحظ مع ما هم فيه اصلاً من الشراكيات البينة الواضحة
فكلنا يعلم ان اليهود وهم من اهل الكتاب - [00:13:39](#)
يقولون عزيز ابن الله والنصارى يقولون المسيح ابن الله هذه المقالة لوحدها من اليهود والمقالة الاخرى للنصارى يكفي عياذاً بالله في
كفرهم واخراجهم من شريعة ربهم تبارك وتعالى والحكم عليهم بانهم غيروا وبدلوا فخرجوا من الايمان الى الكفر - [00:13:59](#)
ناهيك عما استمروا عليه من التكذيب برسالة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وانما يذكر الحق تبارك وتعالى وصفهم باهل
الكتاب تشنيعاً عليهم فهم امة الواجب ان يكونوا اكثر الناس قرباً للحق - [00:14:27](#)
وولوا فيه لا سيما النصارى فهم اقرب الامتين عهداً بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنبوتهم فلم يكن بين عيسى عليه السلام
وبين رسولنا صلى الله عليه وسلم غير ستمائة عام - [00:14:52](#)
هذه الفترة الزمنية كفيفة بان بان تبقى اثار النبوة والرسالة العيسوية باقية عند اصحابها وقد كان الامر كذلك في التبشير برسالة النبي
صلى الله عليه وسلم. ولكنهم لاسف عرفوا فكذبوا - [00:15:12](#)
واستمروا في عنادهم وطغيانهم نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية قال ربي عز وجل ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
لاحظ الذين كفروا اذا معنى ذلك ان منهم امة مؤمنة نعم وهم - [00:15:32](#)
من اكرمهم الله تبارك وتعالى بالاسلام من اكرمهم الله تبارك وتعالى بالاسلام من اليهود مجموعة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فعبدالله بن السلام رضي الله عنه وارضاه ابي ابن كعب وغير ذلك امنا صفة - [00:15:54](#)
صفة بنت حبي بن اخطب وغيرهم رضي الله عنهم وارضاهم. ومن النصارى سيد الاحباش النجاشي الذي اكرمه الله تبارك وتعالى
بالاسلام سلمان الفارسي الذي كان حال دخوله في الاسلام قد تنصر قبلها وغير - [00:16:14](#)
اولئك ممن اراد الله تبارك وتعالى لهم الخير والهدى. اما من المشركين من عبدة الاوثان فهم كثر يكفيك ان فقط الذين اسلموا بعد فتح
مكة قرابة عشرة الاف ممن انار الله تبارك وتعالى صدورهم ودخلوا في دين الله تبارك وعز وجل - [00:16:35](#)
لكن الذين بقوا على كفرهم واستمروا على عنادهم وطغيانهم وضلالهم هؤلاء يحكم الله تبارك وتعالى فيهم بحكمه فهو عز وجل الذي
يحكم ولا يحكم قال الله ان الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:17:01](#)
والمشركين في نار جهنم هؤلاء في نار جهنم اسم من اسماء النار وسميت جهنم قيل من الجهمة وهي السواد فسميت النار
بجهنم قالوا لبعد قعرها واسودادها فهي بعيد قعرها - [00:17:21](#)
سوداء مظلمة. نسأل الله ان يعيذنا واياكم من النار فقال الله ان هؤلاء الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم في نار
جهنم حالهم فيها خالدين. كما قال تبارك وتعالى في نار جهنم - [00:17:53](#)
خالدين فيها خالدين فيها وهذا الخلود ايها المباركون هو خلود ابدى نسأل الله ان يعيذنا واياكم من النار. لك ان تتخيل يا عبد الله
وانت يا امة الله حال اولئك الكفرة - [00:18:16](#)
الذين كتب الله عز وجل عليهم الذل والخزي فكانوا من اهل النار ليس للحظات ولا ليوم واليوم عند ربك كالف سنة مما تعدون ولا
احقاباً عشرات السنين وانما هم باقون فيها - [00:18:38](#)
في خلود ابدى لا يقضى عليهم فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها وهم يسترخون فيها عياذاً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً
غيرها اسمع الى قول الله تبارك وتعالى وقوله الحق - [00:18:59](#)
ان الذين يقول الله تبارك وتعالى عن هؤلاء الكفرة قال عز وجل وتبارك وتعالى عنهم ان الذين كفروا في نار جهنم خالدين فيها خالدين

فيها وفي اواخر سورة الاحزاب يقول عز وجل خالدين فيها - 00:19:24

ابدا يوم تغلب وجوههم في النار. يقولون الى اخر الايات المباركات فهو خلود ابدى فالنار على الصحيح من اقوال اهل العلم لا تنفنى ولا تزول بل تبقى على حالها. ويبقى هؤلاء الكفرة - 00:19:52

يتقلبون في ذلك العذاب خلود ابدى لا موت نسأل الله السلامة والعافية ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية من كان هذا حالهم - 00:20:13

وهم شر البرية البرية مأخوذة كما قال اهل العلم من البرا وهو التراب الله عز وجل الذي خلق الخلق من تراب يقول عز وجل هذه الفئة من الناس الذين استحقوا النار من اهل الكتاب والمشركين هم في نار جهنم - 00:20:39

وهم شر البرية فليس هناك شر من ممن برأ الله من هؤلاء نعوذ بالله. ليس هناك شر ممن برأ الله اي خلق الله واوجد من التراب من هؤلاء الذين اودعوا تلك النار خالدين فيها ابد - 00:21:05

ثم انت قلت الايات المباركات في باب المقابلة الى الحديث عن فئة اخرى وعن طائفة ثانية عن قوم عرفوا الحق فلم ينتكبوا بل عرفوا الحق فالتزموه واخذوا به وساروا عليه - 00:21:28

تصدقوا في الباطن وعملوا الصالحات الظاهر فقال عز وجل بان ايضا التي تفيد التأكيد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لاحظ ايها المبارك وانت ايتها المباركة ايمان وعمل صالح ان الذين امنوا صدقوا - 00:21:51

وهذا عمل القلب وعملوا الصالحات اي بجوارحهم ما لهم يا رب هذا ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل من رضي بالله ربا حقته عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة -

00:22:16

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:23:01

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - 00:23:21

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:23:51

دون الموت. ثم قرأ حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا بكم. عدنا اليكم بعد الفاصل والذي كنا نتحدث قبله عن ذكر الله تبارك عز وجل لاهل الحق واهل الهدى واهل الايمان - 00:24:11

فذكر الله تبارك وتعالى مصيرهم في باب المقابلة بعد ان ذكر تبارك وعز وجل حال اهل الكفر من اهل الكفر الكتاب والمشركين وانهم في نار جهنم قال عز وجل عن عباده - 00:24:54

المتقين قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا قلنا صدقوا بالباطل وعمل الصالحات اي بجوارحهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات قال اولئك هم خير البرية تأمل في اهل الكتاب وفي المشركين - 00:25:10

يقول الله تبارك وتعالى عن تلك الفئة المعاندة المستكبرة الكافرة قال عنهم اولئك هم شر البرية فليس هناك شر منهم نعوذ بالله ولما جاء عند اهل الايمان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:25:36

قال اولئك هم خير البرية فليس هناك خير ممن برأ الله تبارك وتعالى اي خلق الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وبهذا يستدل بعض اهل العلم على ان المؤمنين من بني ادم الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:25:54

هم يقولون خير من الملائكة لم؟ قالوا لان الله تبارك وتعالى قال هنا عنهم قال اولئك خير البرية خير المخلوقات التي خلقها الله عز وجل هم هؤلاء الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:26:20

امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. ما هو جزاؤهم يا رب ايضا من باب المقابلة الجزاء الاخروي الذي اعده الله تبارك وتعالى

لهم. قال جزاؤهم عند ربهم ولم يقل عند الله - [00:26:39](#)

تذكيرا بربوبيته تبارك وتعالى فهو المربي لهم بنعمه جزاؤهم عند ربهم الذي كانوا يعرفون فضله وانعامه وعطاء الربوبية منه عز وجل المتواصل جزاؤهم عند ربهم جنات عدن لم يقل الله تبارك وتعالى جنة واحدة - [00:26:59](#)

وانما قال جنات فهي جنة عدن وجنة المأوى وجنة الفردوس وغيرها من الجنات التي يكرم الله تبارك وتعالى بها اوليائه نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم والا يؤاخذنا واياكم بذنوبنا - [00:27:25](#)

جنات عدن عاد بمعنى اقامة من قولهم عدن الشخص في المكان او بالمكان اي اقام فيه اقامة دائمة فكما ان اهل النار استحقوا الخلود الابدي في نار جهنم كذلك اهل الايمان - [00:27:46](#)

والعمل الصالح استحقوا الخلود الابدي الجنة استحقوا الخلود الابدي في الجنة ولو نظرت يا رعاك الله الى سني اعمارهم التي عملوا فيها الصالحات لا سيما نحن هذه الامة التي الواحد منا - [00:28:10](#)

الفرض فيها عمره اكثر الامة بين الستين الى السبعين وكم هي تلك الايام التي عبد الله تبارك وتعالى فيها حق عبادته؟ ثم يكرمه الله عز وجل مقابل ايمانه وعمله الصالح - [00:28:36](#)

بان يكون في الجنة خالدا فيها ابدا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا اذا هي جنات قلنا وليست جنة - [00:28:53](#)

وهي جنات عدن اي اقامة لا تحول ولا تزول اذا دخلها المؤمن سمع ذلك النداء الرباني الذي يخاطب الله عز وجل فيه اصفياه واوليائه فيقول لهم تبارك وتعالى يا اهل الجنة ان لكم في الجنة - [00:29:16](#)

ان تحيوا فلا تموتوا ابدا ان لكم في الجنة ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم في الجنة ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم في الجنة ان تسعدوا فلا تشقوا ابدا وان لكم في الجنة - [00:29:38](#)

ان تصحوا فلا تمرضوا ابدا. اللهم انا نسألك من فضلك وجودك واحسانك هذا النعيم المقيم الذي يقرع مسامع المؤمنين عند اول دخولهم نعيم دائم غير منقطع يكرم الله تبارك وتعالى به خير البرية. اهل الايمان - [00:30:03](#)

واهل العمل الصالح جزاؤهم عند ربهم جنات عدن. قال الله تجري من تحتها الانهار وليس نهر واحد انهار انهار من ماء غير اس. انهار من لبن. لم يتغير طعمه. انهار من عسل. مصفى. انهار من خمر. لذة للشاربين - [00:30:24](#)

انهار تجري في كل مكان في الجنة من تحت قصورهم من تحت اشجارهم في حدائقهم الغناء التي جعلها الله تبارك وتعالى والنهر هو ذلك الاخدود الذي خد في الارض حفر في الارض ثم ملئ بذاك الماء او بما اراد الله تبارك وتعالى من خمر او عسل او لبن - [00:30:47](#)

او ما شابه ذلك. اكرام من الله تبارك وتعالى لاوليائه لا يخرج ولي الله ولا امة الله للبحث عن الماء في تلك الانهار وللشرب منها. بل ان تلك الانهار تجري من تحتهم - [00:31:12](#)

هم في قصورهم هم في حدائقهم الغناء والانهار تجري من تحتهم فلو اراد ان يشرب او يتناول من تلك الانهار من اي شيء منها اراد ليس عليه الا ان يأخذ من تلك الاكواب من تلك الاباريق فيملؤها ثم يشرب ما شاء الله تبارك وتعالى منها ان - [00:31:27](#)

اشرب جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. يا الله من فضلك يا الله من جودك واحسانك وكرمك ثبت في البخاري ان الله عز وجل اذا ادخل اهل الجنة الجنة - [00:31:50](#)

وادخل اهل النار النار واخرج من النار يعني كل من كان في قلبه شيء من الايمان حتى من كان في قلبه مثقال حبة شعير. مثقال ذرة مثقال حبة من خردل. المهم ثم شفعت الانبياء والملائكة - [00:32:09](#)

ورحم من شاء ارحم الراحمين فقبض بيده واخرجهم الى فلم يبق في النار الا اناس كتب الله عليهم الشقاء الابدي هناك يؤتى عيادا بالله بالموت يؤتى كما في البخاري بالموت على صورة كبش - [00:32:27](#)

فيوضع بين الجنة والنار ثم ينادى ينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون ينظرون يا اهل النار اتعرفون هذا قالوا نعم ربنا الموت فما منا من احد الا وقد ذاقه قبل خروج روحه وعابنه فرآه بعينه. الموت يعرفوه الجميع - [00:32:47](#)

فيؤمر به فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة قال الله تبارك وتعالى عن هذه الفئة المؤمنة رضي الله عنهم - [00:33:12](#)

ورضوا عنه. اللهم ارض عنا وارضنا يا رب العالمين ايها المباركون ليس العجب ان يرضى العبد عن الله فان نعم الله عز وجل نراها عيانا بيانا وهي مما يزيد من رضا العبد على خالقه او عن خالقه وسيده ومولاه - [00:33:36](#)

ولكن العجب ان الله تبارك وتعالى صاحب الاحسان والجود والكرم يرضى عن العبد فاذا رضي الله عن العبد فان رضا الله تبارك وتعالى لا سخط بعده. فنسأل الله ان يرضى عنا وعنكم رضا لا يسخط علينا بعده ابدا - [00:33:58](#)

هذه الفئة المؤمنة يحل الله تبارك وتعالى كما جاء في الحديث يحل الله عليهم رضوانه فلا يسقط عليهم بعده ابدا ومن رضوان الله ان ادخلهم الجنة. ومن رضوان الله من اكرمهم بالنظر الى وجهه الكريم تبارك وعز وجل قال ذلك - [00:34:20](#)

في هذا النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ذلك لمن خشي ربه خشية الله الخوف من الله التي متى ما عمرت قلب العبد كان ذلك عون له في طاعة ربه وسيده ومولاه - [00:34:43](#)

بفعل الاوامر وترك النواهي نسأل الله ان يملأ قلوبنا وقلوبكم من خشيته امين والحمد لله رب العالمين. والى لقاء اخر باذن الله تعالى نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:59](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:17](#)